

بحار الأنوار

[259] 6 - ثم قال: وروي عن بعض العلماء الصادقين عليهم السلام أنه سئل عن الرجل يصلي ركعتين أو يصوم يوما أو يحج أو يعتمر أو يزور رسول الله صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمة، ويجعل ثواب ذلك لوالديه أو لآخر له في الدين، أو يكون له على ذلك ثواب؟ فقال: إن ثواب ذلك يصل إلى من جعل له من غير أن ينقص من أجره شيء (1). 7 - صبا: صفة من ينوب عن غيره: إذا عزمت على ذلك من منزلك وكننت مستأجرا للنياحة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أعوذ بك أن نبيع الدين بالدنيا، أو نستبدل الظلمة بالضياء، أو نختار الأعداء على الأولياء، اللهم فاجعلنا مع محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة، واجمع الدنيا والآخرة لنا برحمتك، فقد علمت قلة صبرنا على الفقر، وتغتسل في منزلك وتصلي ركعتين فانه روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما استخلف عبد على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفرا ويقول: اللهم إني أريد زيارة ولي الله عن - فلان بن فلان ويذكره باسمه ونسبه - وأنت تعلم يا رب أن الفقر والفاقة حملني علي أن أزور عنه غير بائع منه ديني، ولا مؤثر حاله على طاعتي لك، ولولا أنك بفضل رحمتك أذنت أن أزور عنه لما زرت عن سواي، ولصبرت على الفقر والفاقة والمسكنة، اللهم فتقبل ذلك منه، وحقق طنه، وأجرني في زيارتي عنه، ولا تخيب رجاءه في. وحقق أمله، فانه إنما وجهني في هذا الوجه، طلبا لمرضاتك، وتقربا إليك. اللهم فأعطه سؤله، وبلغني ما توجهت له، وأستودعك اليوم نفسي وديني وخواتيم عملي وولدي ووالدي، الشاهد منا والغائب، وجميع أهلي حزانتي وما ملكتني، اللهم احفظنا واحفظ علينا، واجعلني وإياهم في ودائعك التي لا تضيع، واصرف عني وعن رفقائي في طريقي كل محذور، حتى تردني إلى وطني ظافرا بما أتوقعه في هذا القصد من قبولك زيارتي عن - فلان بن فلان -

فلان - (1) المزار الكبير ص 198.